‹ صفحة 322 › بيان : " ما فعلت إبلك ؟ " : أي كيف تلفت ؟ [أو ما شأنها هل هي على حالها ، أم طرأت عليها الزيادة والنقيصة ؟] . [و] " ذعذعتها الحقوق " : أي فرقتها المصارف الضرورية من الزكاة والجهاد ونوائب القبيلة وأمثالها . و [قوله عليه السلام :] " أحمد [سبلها] " : من المبني للمفعول . 1097 - 1117 - كتاب الغارات بإسناده عن علي بن النعمان قال : قال علي عليه السلام : لئن ملكت لأرمينه بالحجارة . يعني المغيرة [بن شعبة] وكان ينتقص عليا عليه السلام . وعن جندب بن عبد ا قال : ذكر المغيرة بن شعبة عند علي عليه السلام فقال : وما المغيرة ؟ إنما كان سبب إسلامه لفجرة وغدرة المطمئنين إليها ركبها منهم فهرب ، فأتى النبي صلى ا عليه وآله كالعائذ بالإسلام وا ما رأى [أحد] عليه من ادعاء الإسلام خضوع ولا خشوع . ألا وإنه كان من ثقيف فراعنة يجانبون الحق ويسعرون نيران الحرب ويوازرون الظالمين . ألا لأن ثقيفا قوم غدر لا يوفون بعهد ، يبغضون العرب ، كأنهم ليسوا منهم ولرب صالح قد كان فيهم منهم عروة بن مسعود وأبو عبيد بن مسعود . وأما الوليد (1) بن عقبة فهو الذي سماه ا في كتابه فاسقا ، وهو أحد الصبية الذين بشرهم النبي صلى ا عليه وآله بالنار و [قد] قال شعرا يرد على النبي

1098 - رواه وما بعده الثقفي رحمه ا في الحديث : (189) وما يليه من كتاب الغارات ص 518 - 581 ط 1 . وقد تقدم الثاني تحت الرقم 882 . (1) وهذا من كلام الثقفي صاحب الغارات .